نشريات

خواطر صوفية

مجموعة مؤلفين



نوع العمل: خواطر

اسم العمل: خواطر صوفية

اسم المؤلف: مجموعة مؤلفين

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى يوليو ٢٠١٥

تصميم الغلاف: مروان محمد

تدقيق لغوى: محمد عز الدين

لوحة الفنان: محمد عبده

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://herufmansoura٢٠١١.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura٢٠١١@gmail.com

كتاب خواطر صوفية

كتاب جماعى

تحت رعاية جروب

#تكية_شمس_تبريزى

المقدمة

لاشك أن التجربة الصوفية هى تجربة فريدة من نوعها، محملة بزخم الحب والفيض الروحانى الهائل، وقد افتقدنا فى عصرنا الحديث القدرة على التعبير عن تلك التجربة الروحية ربما بسبب طغيان المادة والانغماس فى ملذات الحياة، وربما بسبب تلك التيارات التى نفرَّت الناس من التصوف وأهله – عن فهم أو سوء فهم أو عن قصد أو سوء قصد فلاعالم بالنوايا والسرائر إلا الله – ولكن الحاجة الملحة إلى المحبة فرضت نفسها من جديد على مجتمعاتنا فكانت سببا فى إخراج نور المحبة من مشكاته مرة أخرى، وبات التعبير عن تلك التجربة الأثيرة ناتجا طبيعيا لتلبية حاجاتنا الإنسانية الأساسية بل أسمى غرائزنا ألا وهى الحب.

فالتجربة الصوفية تجربة مفعمة بالمحبة، فردية، فكل روح هائمة فى فلك تَسبَح وتُسبِّح مصداقا لقوله تعالى (كل فى فلك يَسْبَحون) أو كما ورد فى قراءة أخرى (كل فى فلك يُسَبِّحون)، ومع ذلك ليس من السهل التعبير عن تلك التجربة بالكتابة وخاصة كلما اتسعت رقعة الحب فى قلبك، فها هو مولانا "النفرى" يقول (كلما اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة)، ونعود لنضرب مثالا حيا فها هو الشاعر الكبير "نزار قبانى" يعبر عن تجربة حب أرضية فيقول:

لأن حبى لك فوق مستوى الكلام

قررت أن أسكت والسلام

فها هو شاعر يريد التعبير عن تجربة حب أرضية أدرك ان حبه وصل إلى مرحلة يعجز الكلام عن وصفها، فما بالكم إخوانى وأخواتى بمن تعلقت روحه بحب سماوى، ما بالكم بمن يعبر عن مدى حبه وولهه بالله عز وجل وهو الأولى بكل حب، ومابالكم بحب رسوله سيد الخلق أجمعين، وآل بيته الكرام، وصحابته الغر الميامين.

فأنت أيها الإنسان مخلوق ..

وتنزيهك مخلوق ..

وحبك مخلوق ..

وعشقك مخلوق ..

وقلبك مخلوق

فكيف يتسع لمقام من ليس كمثله شئ؟!

فحاجة الإنسان إلى الحب والمحبة هى غريزة فطرية ولا أسمى من أن نتوجه بمشاعرنا إلى نبع الحب وفيضه الأزلى ،فلا حب خالد إلا حبه هو

ولا محبة صادقة إلا محبته هو فكل شئ يفنى من حولنا إلا هذا الحب، ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب، قد يكون كتابا ليس فريدا من نوعه فى مجاله، ولكنه فريد من نوعه فى عصره، فمنذ زمن لم نسمع أو نقرأ عن تجارب العاشقين الهائمين فى دروب المحبة الحقة، وآخر ماوصل إلينا كان تجاربا لكبار العارفين منذ قرون مضت، أما بعد ذلك فلم نسمع بتجربة حب صوفية قوية دونها صاحبها فى عصرنا الحديث وإن تغلفت بعض الأعمال بخصال التصوف إلا أنها لم تمثل تجربة عشق كاملة كما مثلها ديوان مولانا "عمر بن الفارض" أو كتابات مولانا "النفرى" أو "السهروردى" وغيرهم.

لذلك جاء هذا الكتاب كمحاولة جريئة وجديدة للتعبير عن روح التجربة الصوفية فى القرن الحادى والعشرين، وفى النهاية نسأل الله عز وجل أن تنال تلك الخواطر محبتكم، وتكون نجما من نجوم سماء الحب ودليلا يهدى المحبين والحائرين إلى طريقه عز وجل طريق النور طريق المحبة التى بها وعنها ينجلى كل شئ.

بقلم/محمد عزالدين

قال قومٌ إن المحبة إثمٌ

ويح بعض النفوس ما أغباها

إنّ نفساً لم يشرق الحب فيها

هي نفسٌ لم تدري ما معناها

أنا بالحب قد وصلت إلى نفسى

وبالحب قد عرفت الله

إيليا أبو ماضى

(١)

انهض يا بن آدم من غفلتك فالأيام تجرى والسنين تمر.. انهض يا بن آدم من سكنتك فالعمر يمضى ولا مفر.. ومابقى لك إلا ثوانٍ معدودة!! فهل ستفيق من غفلتك أم ستظل فى سكنتك!!

انهض وشد اللجام.. واعلم ان لكل جرح التئام..

انهض وكن فى الأمام..يكن لك من الجنة خير مقام..

واعلم أن الآجال محدودة!!

فهل ستظل غارقا فى المنام !! ام ستفيق من تلك الأوهام !!

انهض وكن لضعفك واعٍ وكن للخير وللغير ساعٍ..

انهض وكن لربك داعٍ وللفضيلة والمحبة راعٍ..

وأيقن أن الآجال محدودة!!

فهل ستظل غارقا فى المنام!! أم ستفيق من تلك الأوهام؟!!

لماذا كل الفخر و انت تعلم أين المسار ؟

لماذا يتعلق قلبك بها وأنت تعلم أنك فان ؟

فالنفس الضعيفة لا تلوم غير نفسها.. فما من الغير يحق عليه لوامها..

فكم من نفس احتقرت نفسها / وكم من نفس فازت بما آل بها..!

فيا ضعيف النفس لا تستسلم لأهوائها ولكن كن دءوبا من أجل صلح حالها..

بقلم ريم القاضى

(٢)

تأملت في ذات الوجود حتي تفكرت واحترت وتهت في العولم والأحوال، دخلت دروب الشيطان وصاحبت الملائكة، رأيت الانوار وشاهدت الظلمات سامرت جبرائيل وتجادلت مع إبليس تحديت عزرائيل أن يقبض روحي دون أن أعرف الحقيقة رأيت نور الحقيقة لمحت قبس منه .. قالت لي ملائكة السماء: "الحقيقه محجوبة"، تحديتهم، قلت: لا ليس بيني وبين الحقيقة حجاب، حملت قلمي ولوحي لأعرج إلي الحقيقة رغم منعي عنها صعدت علي سلم الحكمة حتي وصلت الي معبد الحكمة رأيت "تحوت" يجلس وسط تلامذته التزمت الصمت وأنصت سمعت وذقت وفهمت وسجلت في لوحي، ثم سألته: أيها الكاهن الأكبر والمعلم الأعظم كيف الوصول؟ قال لي: اعلم إنك مركز الكون وسر الوجود وعقلك هو عرش الوجود ولكن عليك أن تشرب من نهر الخلود لتخلد تفكرت وسبحت بعقلي إلي أن صعدت للهيولي ورأيت أرضا بها نهر عظيم الكل يطوف حوله ويشرب منه لحظة الكل يحملون الحكمة إنه إذا نهر السر والحكمة فشربت منه الكلمات، وقالي لي أحدهم: هنيئا لك فقد أصبحت خالدا وأصبحت فلكا في الوجود تدور حوله الخلائق أصبحت مربوبا من أرباب الحكمة والآن أكمل مسيرة الوجود واعطِ علمك لعوالم البشر السفلية لترقي إلي أرض الخلود والأبدية.

بقلم أمير عبدالمطلب

(٣)

.."أيها الأحبة الذين تنهضون في السحر من ذلك الذي يظفر بالصبح؟

من يظفر بنا راقصين في تلاحم مثل الذرات.. ؟

من لديه الحظ لكي يأتي إلى ضفة النهر ليشرب ماء من ذلك النهر ويظفر أيضا بصورة القمر؟

من مثل يعقوب، من قميص يوسف يطلب رائحة ابنه

ثم يظفر بدلا منه بنور بصره ...

أو عطشانا مثل أعرابي يلقي دلوا في البئر

وفي الدلو يظفر بحسن كفلقة القمر ...

أو مثل موسى يبحث عن نار فيدفعه ذلك إلى أن يمضي إلى شجرة ..

يأتي ليحمل النار، فيظفر بمئة صبح وسحر ...

وفي البيت يقفز عيسى لينجو من الأعداء ...

ومن البيت يجد على حين غرة ممرا إلى السماء ...

أو مثل سليمان يشق السمكة ...

وفي بطن تلكم السمكة يظفر بخاتم ذهب ...

وإذ يأتي عمر ممتشقا سيفه قاصدا الرسول ...

يقع في فخ الحق ويظفر بنظر جديد بسبب حسن الطالع ...

أو مثل ابن أدهم يندفع نحو غزال لكي يصطاده ...

فإذا به يظفر بصيد آخر ...

فيا أيها السالك اترك دعاويك وخفف علي من وعظك ..

لعل صديقا حميما أو غريبا يظفر بنور " ألم نشرح .."

ومن دون شرحك أنت .....

كل من يتقدم خطوة نحو شمس الدين صادقا ...

برغم أن قدمه قد تضعف سيظفر بجناحين من العشق"...

بقلم/ أنا مؤمن

(٤)

إلهي ما أنا إلا حبة رمل من صحراء وجود ديموميتك، وقطرة ماء من أمواج بحارك المتلاطمة، وسبحة من سبحات أنوارك القدسية فامنن علي حتي تعود الذرة الي القفر وتذوب القطرة في البحر وتتلاشي السبحة في الوجه يارب خلصني من أسر الطبيعة بنورك يا الله وواصل قطيعتي.

بقلم/ حسن الكيلانى

(٥)

يا شقيق الروح من جسدي المُعنّى ... وقفت على الآثار

أجثو ...فأقبل توسل الأحداق ... إن نطقت بألسن

الحيا ...تبكي .. وتخط بيراع الألم .. أ ... ح ... ب ...ك وتنادي إن

جاشت بها الأشواق ... يبقى الحب محمديا للأبد.....بقلم/ أميرة

(٦)

إذا غرست شجرة المحبة فى القلب وسقيت بماء الإخلاص ومتابعة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم أثمرت أنواع الثمار وأتت أكلها كل حين بإذن ربها أصلها ثابت في قرار القلب وفرعها متصل بسدرة المنتهى ولا يزال سعى المحب صاعدا إلى حبيبه لا يحجبه دونه شيء(إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه).

بقلم/ جمال حسين

(٧)

في ليلهِ و مِحرابه.....

يتهجّد ،، يتضرّع ،، يتوسّل

يخضع ، يركع ، يرفع

إلهي و سيدي ،،،،،

مولاي يا مولاي

يا خالق الخلق من عدم

شعوبا و قبائل و أُمم

أنزلت الكتاب و الحواميم

بسم الله الرحمن الرحيم

أدعوك يا الله يا الله يا الله

....

آمين ، آمين ، آمين ،،

يسجد ،، يسمع

قد أوتيت سؤلك ،،،،،،، هـُو الله

بقلم/ د. سلطان الخير

(٨)

في متاهات العقل ،،،

أشعل الفتيل حتّى يحترق ،،،

يتصاعد الدُّخان..

تهبّ أعاصير أفكاري

يتموّج اللهب ،،،

أراه يرقص على نغم الاشتعال

أقترب منه ،،،،

أرى كل شيء ، كل شيء

أشعر بالدفء

أشعر بالسعادة

أرتّل قرآني ،،

إني آنست نارا ،،،

أتلو أذكاري ،،

فتُذكي آهات ،،

أخلع عباءتي

أحتسي خمر العشق

لا أخشى الغياب ،،

و في ذاك اللظى

لا أخشى الاحتراق ،،،

أخشى أن أكون رمادا تذروه الرياح. هُو الله

بقلم/ د. سلطان الخير

(٩)

كل من يراني يتساءل: هل أنت عاشقة... ؟!

عينيكِ تفضحكِ ...

أضحك عالياً ...

وأقول نعم...

أنا عاشقة وليس لعشقي حدود ...

أكتوي بنار العشق المقدسة ...

حبيبي ليس مثله حبيب...

عجز كل من في الكون في وصفه...

الا ما وصف به نفسه ...

حبيباً قريبا وكأنه أنا...

أريد وصاله وهو أقرب لي من حبل الوريد !

أريد أن ألقاه وهو معي أينما كنت !

الحب بكل صورة ماهو الا هو...

هو الحب والحب هو ...

بقلم/ إيمان يمانى

(١٠)

يا بعيداً عني ... كأنك المحال...
قريباً مني ... كالدم في العروق...
أشتهي وصالك وقربك...
وكل ما في الكون هو أنت...
وليس أحداً سواك...
تعلمت أن أراك في كل شئ...
ولكن أحياناً كثيرة تغلبني بشريتي!
وتريدك أنت وليس تجلياتك...
فهي تظهر وتختفي...

أنت حبيبي الدائم ... القريب البعيد...

وليس لي حبيباً سواك...

أنت كل المنى... وأقصى الغايات...

فهل أفوز بقربك؟

وهل ترضى بحبي؟

إن لم يرضيك حبي...

علمني كيف أحبك الحب الذي يرضيك؟

لست شاعرة لكي أنظم فيك الأبيات و المعلقات...

وليس لدي من البلاغة ما أناجيك بها....

لست عالمة في علم المعاني والإشارات

كي أفهمك...

ولكن تعلمت حب كل ما خلقته لأنني آراك في كل شئ...

وأحبهم لانهم صناعة يديك الكريمتين...

فهل هذا يشفع لي عندك وتقبل حبي؟!

وأنت الحبيب الذي يتنافس عليه المتنافسون...

أحبك طمعاً فيك وليس فيما عندك...

لست خائفة منك...

فأنا أعرف أنك...

الرحمن الرحيم...

أكرم الأكرمين...

الودود الحنان...

غايتي أن لا تحرمني منك ومن قربك...

فأنا أريد ان أكون من أهلك وخاصتك في مقعد صدق عند مليك مقتدر...

بقلم/ إيمان يمانى

(١١)

أيتها الروح الجالسة

في درب صوته

يحتويني.......

عرفت إنه هو

فدربه نور

وصوته نور.......

أيتها الروح المسافرة

في طريق النور

لا أثر لكِ ولا ظل

فأنتِ في حضرة النور....... بقلم/ جميل الونداوي

(١٢)

تشقق جلبابُ قلبى وتساقطت خيوطُ الفؤادِ فغزلتُ منها عباءةَ تصوفى

بقلم/ سولومون كان

(١٢)

ويضع الله فى القلب وديعة ... اسمها الحب .. وماتجلت روح إلا من محراب الحب

بقلم/ روضة الهادى

(١٣)

لست أدري يا إلهي كم من العمر سأبقى..
جاهلاً سر حياتي غارقاً في الجهل غرقا
لف قلبي بسوادٍ ليتني منه سأنقى..
فإذا شعلة علم لامست قلبي فهلل
هكذا أصبحت في العتمة نجماً يتبتل..
يا إلهي حينما فجرت في عيناي جدول
لست أدري يا إلهي ما الذي شق سكوني..
ما الذي أمطر أشواقي أدمعاً من عيوني

هل هو الخاطر قد حرك نبضاً من شجوني ؟؟..

أم هو الحق إلهي في وريدي يتسلل ؟؟؟؟؟

بقلم/ وسام الأمير

(١٤)

من لم يزده الحب قربا .. فهو لم يحب حقا

(محمد عزالدين)

(١٥)

بنيتى إن أحببتِ فلاتختارى إلا صوفيا، وتحملى فى حبه قدر استطاعتك فهو بطبعه عاشق والعاشق لايلام، واعلمى أن القلب داء المحب المشتاق لدوائه، وامش فى طريق عشقه واعلمى انه طريقك لعشق من هو أعظم منه، فإن كان هائما فهو طريقك لنوره، وإن بحثتِ عن قلبه ستجديه دائرا فى أفلاك لاعلم لأحد بها، فهو طريقك الحقيقى المعلوم، وعلمه بما لايملكه هو حقيقتك الباقية، اعشقى صوفيا وسيرى فى طريق الحب من غير خوف ستصلين إلى محبوب هو أحق منه بحبك هو أعظم منه فى عشقه ستجدين محبوبا لاتأخذه سنة ولانوم عنكِ حيا يمدك بالحياة الحقة والنور .. احبى واعشقى ولاتبتئسى.

(محمد عزالدين)

(١٦)

أيها الإنسان .. فى حضرة العشق .. من أنت؟

أيها العاشق الولهان .. المتأمل فى الملكوت والمسافر عبر المكان والزمان

حرر روحك من بين المطرقة والسندان .. انطلق ولاتخف

انطلق واعبر واديك .. اعبر مراحلك اعبر (كهيعص) الخاصة بك

اعبر جسدك (كهف وجودك)

واعبر نفسك اعبر (تيهك)

واعبر من كل ذلك إلى (عين وجود الكون وعين وجود الملك والملكوت)

اعبر الى حضرتك الأولى حضرة سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد (صلى الله عليه وسلم(

(محمد عزالدين)

(١٧)

للمرأة حجاب .. وللرجل حجاب

أليس غض البصر حجاب؟!

أليس ترك الشهوات وملذات الدنيا حجاب؟!

أليس عدم تعلق القلب بالبشر والدنيا حجاب؟!

..كل حجاب وضعته بينك وبين الدنيا والبشر .. رفع بينك وبين الله حجابا .. والعكس صحيح

(محمد عزالدين)

(١٨)

يا من تعشقت النور .. سر بالنور .. فى طريق النور .. إلى حضرة النور

(محمد عزالدين)

(١٩)

للأرواح أصل واحد

"ونفخت فيه من روحى"

لذلك هى فى المحبة كالخيل فى المضمار

"والسابقون السابقون أولئك المقربون"

(محمد عزالدين)

(٢٠)

للحب طرق، وللعشق مسالك، وللهوى دروب طويلة، فالتهب ياقلب، فالقلب سره فى طريقه ورفيقه، فطريق العارفين أهازيج من كتب الأولين تحترق شوقا مثلما تحترق الكواكب شوقا فى أفلاكها تبحث عن نهاية لدائرة كى تستأثر بالمحبوب فى الخلد وفى الزمان القادم.

(محمد عزالدين)

(٢١)

ليكن الله كل فكرك .. وباطن شغلك .. ولتكن عين بصيرتك دائمة النظر إليه .. ويداك ضارعتان إليه .. وقدماك دائمتان المثول بين يديه .. ولسانك دائم ذكره ..تجد قلبك دائم الطواف حول عرشه .. تسمع أذن باطنك تسبيح ملائكته بحمده ..

(محمد عزالدين)

(٢٢)

سر فى طريق المحبة ولاتخف

(محمد عزالدين)

(٢٣)

أنا من انا

فى حضرتك يا أنا

ياقلبى..

..وحبى..

..وعشقى..

..وأنسى..

(محمد عزالدين)

(٢٤)

فى المحبة سر

وللمحبوب أسرار

وبكل سر

تضئ فى القلب أنوار

والظمآن يكفيه نـهر

وعطش المحبة لاترويه انـهار

(محمد عزالدين)

(٢٥)

من طلب الحب وصل إليه
ومن طلب المحبوب هام بين يديه

(محمد عزالدين)

(٢٦)

ما ولدنا إلا من أجل أن نحب ... فالحاء حياة والباء بقاء ... وهذا هو سر الخلود

(محمد عزالدين)

(٢٧)

فى كل وقت تشتاقك الروح
وهى كالحمامة المطوقة تنوح

(محمد عزالدين)

(٢٨)

يامن عشقت الصورة مازلت فى قاف العشق تهيم

شربت الحب كأسا بعد كأس وناديت فما جاوبك النديم

يامن تبحث عن الاله تعبده .. الهك فى قلبك مقيم

ذاك من أسرار المحبة فافهم تهتدِ .. فأنت الكهف وجوارحك الفتية وقلبك الرقيم

فإن أدركت السر فلاتبح ... فعقاب البوح وخيمُ

(محمد عزالدين)

(٢٩)

عبدى: أنت لى

ربى: أنا لك

عبدى: كن لى أكن لك

ربى: أنا لك ، وبك ، ومنك

(محمد عزالدين)

(٣٠)

كـــــــن ... بين الكـــاف والنـون سر لايعلمه إلا الله .. لم يظهره لأحد من خلقه لكنه أظهره فى خلقه

(محمد عزالدين)

(٣١)

كل لحظة تمر عليك .. يكون ميلاد جديد للروح فى عوالم الملكوت

(محمد عزالدين)

(٣٢)

جلست فى حضرة مولانا شمس تبريزى
فسألته: ما الفرق بين المحبة والحب؟
قال: المحبة مصطنعة وهى بداية، ولكن عندما تتمكن المحبة من القلب تصير حبا

(محمد عزالدين)

(٣٣)

للعارف فى طريق الحضرة القدسية جناحان يوصلانه إليها بسلام وهما "الحب والمعرفة ... "فإذا تجلى الحب فى المعرفة أصبح نورا فيضا من نور ويصل إليها فى لمح البصر (محمد عزالدين)

(٣٤)

عندما ينكسر القلب ويهذبه العشق

تفارق نفسك .. فلاتكون أنت أنت .. بل تصبح أنت هو

(محمد عزالدين)

(٣٥)

لا ذنب اعظم من البعد .. ولا مغفره اعظم من القرب

(محمد عزالدين)

(٣٦)

لكل منا شمسه .. فإن ظهرت لك شمسك فالزمها .. كما لزم جلال الدين شمسه

(محمد عزالدين)

(٣٧)

القلب بيت الرب فطهره بالحب

(محمد عزالدين)

(٣٨)

التصوف هو حالة روحية يتم فيها إسراء ومعراج
إسراء حتى تلتقى بنفسك وتصفى قلبك
ومعراج حتى تصل إلى سدرة المنتهى وياتيك اليقين

(محمد عزالدين)

(٣٩)

وارد "اجعل قلبك كعبتك"

أتانى وارد ذات مرة يقول "اجعل قلبك كعبتك" فلم أفهم

فسألت الشيخ فقال لى "قلب العبد هو كعبة مولاه"

فاستغلق على الأمر ،،، فأتانى وارد آخر مذكرا "ألا وَإِنّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ, وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ" فوضحت لى الصورة وفهمت المقصود

ولما قرأت كلام مولانا "ابن عربى" :اجعل جسدك بيتك، وقلبك خلوة في البيت،

واجتهد أن لا تبرح في خلوتك منتظراً لمحبوبك،

فلعله يزورك فيجدك حاضراً.

ــــ

شعرت وكأن الوارد قد أتم مراده ... وفهمت المقصود فى أوضح صوره .. فافهم ترشد

(محمد عزالدين)

(٤٠)

ماذا تعلمت من المطر؟

تعلمت من المطر الطهر .. النقاء .. العفوية .. العطاء دون انتظار مقابل .. علمنى المطر أن هناك مازالت الفرصة باقية للدعاء .. فرصة باقية للقرب من المولى عز وجل .. علمنى أنه بعد كل ضيق فرجا بإذن الله تعالى

(محمد عزالدين)

(٤١)

للمحبة سر بين الحاء والباء .. كـ سر كن بين الكاف والنون

(محمد عزالدين)

لاشك أن التجربة الصوفية هى تجربة فريدة من نوعها، محملة بزخم الحب والفيض الروحانى الهائل، وقد افتقدنا فى عصرنا الحديث القدرة على التعبير عن تلك التجربة الروحية ربما بسبب طغيان المادة والانغماس فى ملذات الحياة، وربما بسبب تلك التيارات التى نفرَّت الناس من التصوف وأهله – عن فهم أو سوء فهم أو عن قصد أو سوء قصد فلاعالم بالنوايا والسرائر إلا الله – ولكن الحاجة الملحة إلى المحبة فرضت نفسها من جديد على مجتمعاتنا فكانت سببا فى إخراج نور المحبة من مشكاته مرة أخرى، وبات التعبير عن تلك التجربة الأثيرة ناتجا طبيعيا لتلبية حاجاتنا الإنسانية الأساسية بل أسمى غرائزنا ألا وهى الحب.